اتفاق أمريكي روسي بشأن الأسلحة الكيمياوية السورية

■ جنيف/ متابعات

أعلن وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري في مؤتمر صحفي عقب مباحثاتهما في جنيف عن توصلهما الى اتفاق بشأن عملية تدمير مخزون الأسلحة الكيمياوية السورية.

وأوضحا أن الوفدين الروسي والأمريكي نسقا حزمة من الاتفاقيات بهذا الشأن، لكنهما شددا على أن هذه الاتفاقيات ليست إلا مقترحات، يجب أن توافق عليها أولا منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية.

وشدد الطرفان على أن أي خرق للإجراءات الرامية الى تدمير الأسلحة الكيمياوية أو اي استخدام للكيمياوي من جديد سينظر فيه مجلس الأمن الدولي وسيتخذ قراراً بشأنها تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال سيرغي لافروف خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع كيري « لقد اتفقنا على خطوات مشتركة تسمح بحل مسألة تدمير الأسلحة الكيمياوية بسرعة»، مشددا على أن «الاتفاقيات التي توصلنا اليها بشأن سورية لا تشير الى احتمال استخدام القوة».

كما قال الدبلوماسي الروسي «يجب أن نركز على المسائل التقنية لتدمير الأسلحة الكيمياوية في سورية»، مؤكدا «أن المقترحات التي توصلنا اليها واضحة لكن يجب أن توافق عليها منظمة حظر السلاح الكيمياوي».

ونوه الوزير الروسي بأن حل قضية كيمياوي سوريا خطوة لتحويل الشرق الأوسط الى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

من جانبه كشف وزير الخارجية الامريكي جون كيري ان الاتفاقيات التي توصل اليها مع لافروف تنص على أن تسلم سوريا قائمة مفصلة لمخازنها الكيمياوية الى منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية في غضون أسبوع واحد، على أن يتم تدمير كافة هذه الأسلحة الكيمياوية بحلول منتصف عام 2014.

وتابع أن الاتفاقيات الروسية-الأمريكية تشير الى أن مفتشين دوليين في الشؤون الكيمياوية يجب أن يصلوا الى الأراضي السورية في نوفمبر/تشرين الأول القادم كآخر موعد.

وحذر من أنه إذا لم تلتزم سوريا بهذا الاتفاق، الذي يجب أن تصدق عليه أولا منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية، فإنها ستواجه عواقب وفق الفصل السابع في ميثاق الأمم المتحدة. لكنه اشار الى عدم وجود أي اتفاق بعد على طبيعة الإجراءات التي ستتخذ في هذه الحالة.

وشدد على أن الرئيس الأمريكي سيحتفظ بحقه في استخدام القوة ضد سوريا، على الرغم من كونه متمسكا بإيجاد حل دبلوماسي للقضية السورية. وأكد أنه اتفق مع لافروف على أنه لا يوجد حل عسكري للازمة السورية.

وقال الوزير الروسي ان بلاده ستوافق على قرار دولي تحت الفصل السابع في حال استخدام الكيمياوي من جديد.. لكن يجب أن يكون هناك اولا تحقيق نزيه في أي حادث من هذا القبيل .

وتابع: «لكن هذا لا يعني أننا سنثق بجميع المزاعم بهذا الشأن، بل يجب التحقيق في كل منها بدقة».

وشدد قائلا: «سنكون مستعدين لاتخاذ قرار جديد صادر عن مجلس الأمن الدولي، لتكون العقوبات المفروضة على المنتهكين تتناسب مع حجم الانتهاك».

وأشار لافروف الى أن الشيء الأهم في الوقت الراهن هو ضمان وضع الأسلحة الكيمياوية تحت الرقابة وتدميرها لاحقا بشكل احترافي.

الجيش المصري يحبط مخطط انتقال الإرهاب من شمال سيناء إلى جنوبها ومدن القناة

■ القاهرة / متابعات :

قالت مصادر سيادية مصرية ، إن القوات المسلحة المصرية أحبطت خلال الأيام الماضية، العديد من مخططات الجماعات الإرهابية، لنقل نشاطها وأماكن تمركزها من شمال سيناء إلى جنوب سيناء، وتحديدا فى منطقة «رأس سدر»، وأحبطت محاولتهم النزوح لمدن القناة، باستخدام بطاقات رقم قومي مزورة بشكل دقيق، قادمة من غزة.

وأكدت المصادر أن الجيش يستعد لشن عملية جديدة بسيناء خلال ساعات، سيعلن بعدها القضاء على أغلب البؤر الإجرامية، ويعلن نتائج التحقيقات مع العناصر المقبوض عليها خلال العمليات الأخيرة، والتى ستكشف الانتماءات الحقيقية لهذه العناصر وارتباطها بالإخوان وحماس.

وأضافت المصادر «لم يتبق من البؤر الإجرامية بشمال سيناء سوى 7 بؤر، تضم نحو 180 عنصرا إرهابيا، متمركزين فى جبل الحلال، والبعض منهم مختبئ وسط الكتل السكنية، وآخرون بالقرى النائية جنوب رفح والشيخ زويد، وهذه العناصر -وفقا للتحريات- تمتلك ترسانة من الأسلحة المتنوعة، من (الهاون والآر. بي. جي والمدافع الآلية وقواعد إطلاق صواريخ وعبوات ناسفة وقنابل شديدة الانفجار)، بجانب أجهزة تجسس واستطلاع أكمنة الجيش، التى تسمى بـ«الخفاش»، يمكن إطلاقها على ارتفاع 300 متر لتصوير أماكن الأكمنة عن بعد». ولفتت المصادر إلى أن خطط السيطرة الكاملة أيضاً تتضمن تدمير ما تبقى من أنفاق تربط غزة بسيناء، والتي لا تتعدى 50 نفقا حاليا.

من جهة أخرى، بدأت قوات الجيش، فجر أمس الاول، المرحلة الثانية من حملتها العسكرية على بؤر الإرهاب، فى إطار عملية «فجر سيناء»، وقال شهود عيان إن 6 طائرات أباتشي و40 آلية عسكرية ومدرعة وقاذفات صواريخ، ونحو 600 عنصر بالعمليات الخاصة والصاعقة، داهمت أمس بؤر الإرهاب فى 5 قرى جنوب الشيخ زويد ورفح. وداهمت القوات عدة بؤر إرهابية بقرية المقاطعة، وطاردتهم تحت غطاء جوي. وألقت قوات الصاعقة القبض على 6 عناصر تكفيرية، كانوا يختبئون داخل أحد المنازل، بقرية المقاطعة. وقال مصدر أمني إن القوات عثرت معهم على أسلحة آلية و«آر بي جي»،

وثيقة: CIA حذرت تونس قبل 10 أيام من اغتيال البراهمي

■ تونس/ متابعات

نشرت صحيفة «المغرب» اليومية التونسية، امس السبت، نص وثيقة نسبتها إلى وزارة الداخلية التونسية، وقالت إن الأخيرة عممتها على فروعها الأمنية.

وتتضمن الوثيقة تحذيراً من وكالة المخابرات المركزية الأميركية CIA بإمكانية استهداف المعارض التونسي محمد البراهمي، وهي صادرة بتاريخ 15 يوليو/تموز، أي قبل 10 أيام فقط قبل اغتيال الأخير رمياً بالرصاص أمام بيته.

واغتيل المعارض والنائب التونسي البراهمي، في 25 يوليو/تموز الماضي أمام بيته بالضاحية الغربية للعاصمة تونس، وخلف مقتله أزمة سياسية في البلاد بين الائتلاف الثلاثي الحاكم بزعامة حركة النهضة الإسلامية، وقوى المعارضة المتحالفة في جبهة الإنقاذ الوطني.

ويبدو من خلال نص الوثيقة التي نشرتها الصحيفة التونسية أنها صادرة عن جهاز الأمن الخارجي التابع للإدارة العامة للمصالح المختصة (جهاز المخابرات).

وجاء في نص الوثيقة: «اتصلت إدارة الأمن الخارجي بمراسلة من رئيس مكتب الجهاز المقابل الأميركي CIA، تتضمن الإفادة بإمكانية استهداف عضو المجلس الوطني التأسيسي محمد البراهمي، الأمين العام السابق لحركة الشعب ومؤسس التيار الشعبي، من طرف عناصر سلفية دون إيضاحات أخرى».

وتابعت: «تم إعلام الإدارة العامة للأمن العمومي والإدارتين المركزيتين لمكافحة الإرهاب والاستعلامات العامة (المخابرات العامة) بهذه المعطيات».

وكان وزير الداخلية التونسي، لطفي بن جدو، قد اعترف بأن وزارة الداخلية كانت على علم مسبق بعملية اغتيال المعارض التونسي البراهمي، وذلك من خلال امتلاكها وثيقة وردت إليها من جهات استخباراتية أجنبية قبل الحادثة بـ11 يوماً، نافياً علمه بوجود الوثيقة.

وقال بن جدو: «إن هذا التحذير الوارد من الأمن الخارجي هو من بين عدد من التحذيرات التي ترد حول مسائل كثيرة، والتي توجه عادة إلى إدارة الأمن العمومي للتثبت من صحة محتواها، ثم ترسل إلى وزير الداخلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة»، مؤكداً أن هذا التحذير الموجود منذ يوم 14 يوليو/تموز 2013 لم يكن هناك ما يفيد بصحته، ولم يتم إعلام وزير الداخلية بشيء حوله في الوقت المناسب».

ودعت هيئة الدفاع عن البراهمي إلى فتح تحقيق عاجل ضد كل من المدير العام للأمن العمومي، والمدير العام السابق للاستخبارات، ومدير فرقة مكافحة الإرهاب، وكل من يكشف عنهم البحث بتهمة التواطؤ في إخفاء معلومات حول جريمة اغتيال البراهمي لتحديد كل المسؤوليات، على حد تعبيرها.

وكانت السلطات التونسية قد نسبت اغتيال البراهمي، ومقتل المعارض اليساري شكري بلعيد في فبراير/شباط الماضي، إلى سلفيين جهاديين مرتبطين بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

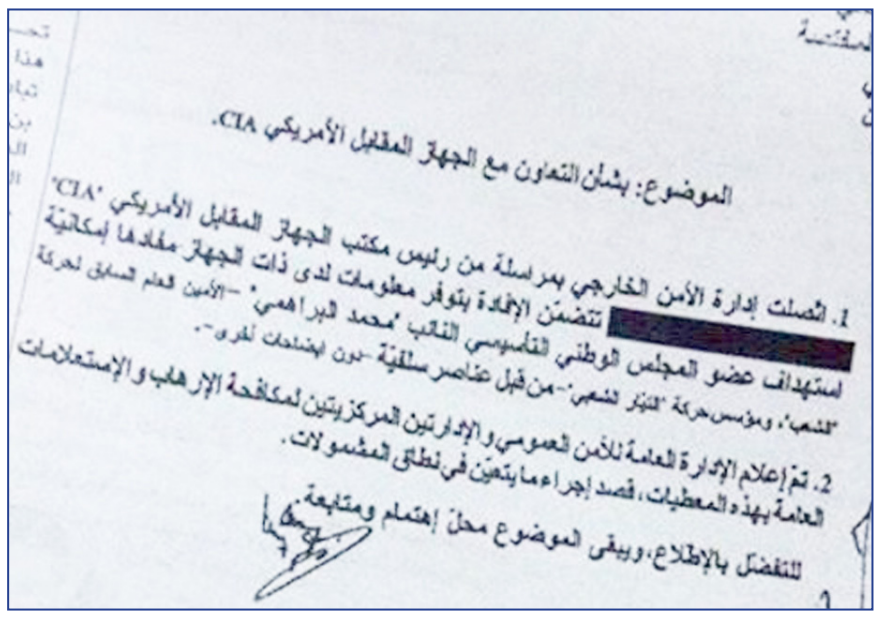

حول العالم

السجن (3) سنوات لجندي أمريكي في كوريا الجنوبية

■ سول/ متابعات

قالت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، إن محكمة في سول أصدرت حكما بالسجن لمدة 3 سنوات على جندي أمريكي كان قد أطلق النار على أحد المارة في وسط العاصمة.

وأضافت الوكالة أنه تم توجيه الاتهام إلى الجندي لاستخدامه سلاحه الناري ضد أحد المارة، وطاردته عناصر الشرطة في، مارس الماضي، ما أدّى إلى إصابة أحد أفراد الشرطة الكورية الجنوبية بجروح.

وقال القاضي كيم هوان سو، في حيثيات الحكم، إنه من الضروري معرفة بعض الحقائق الخاصة بجريمة الأمريكي أهمها نفيه لما قام به من عمل، مضيفا أنه لم يترك لنا خيارًا سوى إصدار الحكم بمعاقبته، نظرًا لتحديه رجال الشرطة أكثر من مرة، ما أدّى لإصابة أحد ضباط الشرطة بجروح، وتم توجيه تهم إعاقة موظف حكومي من أداء واجبه والتسبب في عرقلة حركة المرور وانتهاكه لعدد آخر من القوانين.

كما صدر حكم على جندية أمريكية أخرى، بدفع غرامة قيمتها 5 ملايين وون، 4599 دولارًا أمريكيًا، لتورطها في تلك الحادثة، ولم يتم توجيه اتهام لجندي أمريكي ثالث كان قد أصيب أثناء المطاردة.

طوكيو: (4) سفن صينية توغلت في مياه متنازع عليها مع اليابان

■ طوكيو/ متابعات:

أعلن خفر السواحل الياباني أن 4 سفن صينية توغلت امس السبت في المياه الإقليمية المحيطة بجزر متنازع عليها بين طوكيو وبكين في بحر الصين الشرقي.

وكانت السفن الأربع التابعة لخفر السواحل الصيني تبحر، صباح امس السبت، داخل المياه الإقليمية المحيطة بجزر «سنكاكو» التي تسيطر عليها اليابان وتطالب بها الصين باسم جزر «دياويو».

ويأتي هذا التوغل بعيد الذكرى الأولى لتأميم اليابان ثلاث من جزر الأرخبيل الخمس الخالية من السكان، وكانت مجموعة من ثماني سفن صينية توغلت داخل مياه الجزر عشية الذكرى، الأربعاء.

وغالبا ما تواجهت سفن رسمية تابعة للبلدين في هذه المنطقة خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

وتعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو إبي، الخميس، بتعزيز دفاع بلاده في مواجهة «الاستفزازات» الصينية.

وقامت اليابان عام 1895 بضم هذه الجزر التي لم يكن أي بلد حتى ذلك الحين يطالب بها، وتؤكد طوكيو أن الصين لم تطالب بالسيادة على هذه الجزر إلا بعد اكتشاف موارد في جوف المياه المحيطة بها في نهاية الستينيات.

وتؤكد بكين من جهتها أن هذه الجزر تابعة لها منذ قرون وانتزعت منها بصفة غير شرعية خلال الحرب العالمية الثانية.

مجلس الأمن يدين الهجوم علي القنصلية الأمريكية في أفغانستان

■ واشنطن/ متابعات:

أدان مجلس الأمن ، الهجوم الذي استهدف قنصلية الولايات المتحدة في هيرات بأفغانستان، والتي أعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عنه، وأعرب أعضاء المجلس عن تعاطفهم العميق وخالص تعازيهم لأسر الضحايا وإلى حكومة وشعب أفغانستان .

وأكد أعضاء مجلس الأمن، في بيان، عن قلقهم البالغ إزاء التهديدات التي تشكلها حركة «طالبان»، وتنظيم «القاعدة»، والجماعات المسلحة المحلية، ولقوات الأمن الوطنية، وللمنشآت الدبلوماسية في أفغانستان، كما أدانوا أعمال العنف ضد الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين.

وشدد الأعضاء على ضرورة تقديم مرتكبي ومنظمي وممولي ورعاة هذه الأعمال الإرهابية المدانة إلى العدالة، وحثوا جميع الدول على التعاون مع السلطات الأفغانية في هذا الصدد، وذلك وفقا لالتزاماتهم بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

تخبط أوباما بشأن سوريا يمنح بوتين فرصة تصدر المشهد السياسي العالمي

اعتبرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية فى تقرير لها، امس السبت، أن تخبط الرئيس الأمريكي باراك أوباما فى التعامل مع أزمة الأسلحة الكيميائية السورية كان منحة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتصدر المشهد السياسي العالمي.

وأضافت الصحيفة –فى تقرير أوردته عبر موقعها الإلكتروني- أنه مع نجاح المبادرة الروسية بشأن وضع الأسلحة الكيميائية السورية تحت الرقابة الدولية، فإن بوتين يكون قد رد الجميل لأوباما من خلال تمكين الأخير من تجنب تصويت الكونجرس الأمريكي الذى كان يخشى من خسارته، بالإضافة إلى تجنيبه مغامرة خارجية لا يريدها.

وأردفت الصحيفة قائلة إنه مع تغيير روسيا من أسلوبها الفظ إلى أسلوب أكثر ايجابية، فإنها ستشرع فى إثبات قدرتها على حجز موقعها فى صدارة المجتمع الدولي، لافتة إلى أن عليها أن تدرك أنه مع امتلاك القوة تأتي المسئولية، لذا فيجب على روسيا أن تضمن امتثال سوريا إلى مبادرة الأسلحة، وألا تعيق أي قرار بشأن ضرب سوريا فى حالة نكوثها بوعدها وأن تؤيد أى قرار تصدره الأمم المتحدة يجيز استخدام القوة فى حالة عدم الامتثال.

واختتمت «فاينانشيال تايمز» تقريرها قائلة إنه يجب على روسيا أن تفي بكافة التزاماتها الدولية بما فيها التزاماتها التجارية التى تتملص منها منذ الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية فى العام الماضي، لافتة إلى أنه على الرغم من أن بوتين لعب دورا دبلوماسيا إزاء القضية السورية، فقد أرهبت روسيا جيرانها فى نوفمبر الماضي لكي لا يوقعوا على اتفاقيات كان من شأنها توطيد علاقاتهم بالاتحاد الأوروبي.

الإمارات تقود اتفاقاً خليجياً لدعم استقرار مصر

قالت وكالة الأسوشيتدبرس، إن قروض دولة الإمارات العربية المتحدة لمصر هدفها حث الحكومة المؤقتة على مواجهة التطرف، مشيرة إلى أن سقوط الرئيس الإخواني محمد مرسي شجع الإمارات ودول الخليج لتصعيد الاعتقالات بين الإخوان المشتبه بهم، باعتبارهم يمثلون تهديدا لهم.

وأضافت الوكالة، أن عدة بلدان خليجية عملت كمصدر مهم لتمويل الحكومة الانتقالية الجديدة فى مصر، إذ تعهدت كل من الإمارات والسعودية والكويت بضخ 12 مليار دولار مساعدات.

وقال كريستوفر ديفيدسون، خبير الشأن الخليجي بجامعة دورهام فى بريطانيا، «إن جماعة الإخوان تمثل عدوا مشتركا لدول الخليج ومصر. وهذا تحالف قوي».

وأضافت الوكالة أن المسئولين فى الخليج باتوا يخشون أن تكون بلادهم موطئ قدم محتمل للإخوان.

ومن المقرر أن تحاكم الإمارات 30 مصريا وإماراتيا بتهمة السعي لقلب نظام الحكم بالتآمر مع الإخوان.

هجمات الإسلاميين على سيناء سبب مد حالة الطوارئ في مصر

علقت صحيفة لاراثون الإسبانية على موقعها الإلكترونى، امس على مد حالة الطوارئ فى مصر لمدة شهرين آخرين، قائلة إن استمرار الهجمات على منطقة سيناء هي السبب فى ذلك القرار، ليكون هناك وقت أكبر لتقليل هذه الهجمات، أو إلقاء القبض على الإسلاميين التابعين للرئيس المعزول محمد مرسي المسئولين عن هذه الهجمات، حيث إن مصر تشهد حالة عدم استقرار أمني منذ أن أطاح الجيش بمرسي بعد مظاهرات حاشدة طالبت برحيله.

وأشارت الصحيفة إلى أن كثيرا من المصريين كانت تنتابهم مخاوف من الإخوان وأعمال العنف التى يقومون بها، ولذلك فإن قرار مد حالة الطوارئ لمدة أكبر، حيث أصبح الجيش المصري الآن مصدر الأمان لدى الشعب المصري، يشعرهم بالاستقرار والأمان.

ولفتت الصحيفة إلى أن مروحيات تابعة للجيش المصرى شنت هجوما، أمس الاول الجمعة، على مواقع مسلحين إسلاميين بسيناء، وذلك بعد يومين من مقتل ستة جنود فى شبه الجزيرة المضطربة، واستهدفت طائرات أباتشي مخابئ ومركبات يستخدمها مسلحون بالقرب من بلدة الشيخ زويد شمالي سيناء.

وكانت سيارتان ملغمتان استهدفتا الأربعاء مقر المخابرات العسكرية فى بلدة رفح ونقطة تفتيش قريبة، ما أدى إلى مقتل ستة جنود ومسلحين اثنين كانا يقودان السيارتين، وأعلنت جماعة جهادية تدعى «جند الإسلام» مسئوليتها عن الهجوم فى بيان نشر فى منتديات على مواقع جهادية.

وأشارت الصحيفة إلى أن قوات الجيش قتلت فى شهرين نحو 100 من «العناصر الإرهابية» فى سيناء، مؤكدا أن هؤلاء قتلوا ما لا يقل عن 58 شخصا من قوات الأمن و21 من قوات الجيش و17 مدنيا.

› د. محمد رجب أبو رجب

لماذا لا يتحدثون عن أسلحة الدمار الصهيونية؟

وضع الإسرائيليون نصب أعينهم بعد بدء الهجوم على العراق في شهر مارس 2003م ان يدفعوا بإدارة بوش لاستهداف سوريا، وقبل ذلك كانوا مشغولين بالدفع باتجاه الحرب ضد العراق، وحالما سقطت بغداد في نيسان 2003م بدأ شارون وجنرالاته بالدفع بواشنطن لضرب دمشق، وفي 16 ابريل 2003م أجرى شارون مقابلات مع صحف إسرائيلية طالب فيها الولايات المتحدة بالقيام بالضغط الشديد على سوريا، وقال موفاز وزير الدفاع الصهيوني حينذاك في صحيفة معاريف: لدينا قائمة طويلة من المسائل التي نفكر بطلبها من السوريين، ومن المناسب جدا أن نحققها من خلال الأمريكيين، أما مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إبراهام هيلفي فقال: انه من الضروري الآن لأمريكا أن تتصرف بقسوة مع سوريا»

كتبت صحيفة الواشنطن بوست: ان إسرائيل كانت تشعل الحملة ضد سوريا عن طريق تزويد أمريكا بتقارير استخبارية عما يقوم به الرئيس بشار الأسد.

اما عضو مجلس النواب الأمريكي ايليوت انجل فقد قام بتقديم مشروع الى الكونجرس الأمريكي في نيسان 2003م يطالب فيه بحاسبة سوريا واستعادة سيادة لبنان، وتضمن المشروع تهديد سوريا بالعقاب الشديد اذا لم تتخل عن أسلحة الدمار الشامل، وتوقف دعم الإرهاب.

لقد كان الكونجرس الأمريكي لديه كل الإصرار لتوجيه الحرب ضد دمشق ودعونا نتذكر ما حمله وزير خارجية واشنطن كولن باول من تهديدات حينما زار دمشق بعد سقوط بغداد، وقائمة الاملاءات الكبيرة التي حملها معه.

من أهم المؤشرات على مدى ما يحظى به اليهود من نفوذ في الولايات المتحدة ما صدر عن المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية فما أن ضمن باراك اوباما ترشيح الحزب له حتى حث الخطى الى مؤتمر تعقده لجنة العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، وهي أقوى جماعات الضغط الإسرائيلية، وألقى اوباما كلمته التي اظهر فيها كل الخنوع لإسرائيل.

يقول عضو الكنيست الاسرائيلي السابق يوري افنيري: انظروا ان أول عمل أقدم عليه اوباما بعد ضمان ترشحه هو التضحية بمبادئه، وها قد اقبل اوباما زاحفا لينكب على أقدام ايباك.

يجب ان نفهم ان الخطوط العريضة لسياسة أمريكا الخارجية الحالية تعود الى عام 1992م عندما خرج وزير الدفاع ديك تشيني في عهد جورج بوش الأب بعقيدة تطالب بنهج سياسي أكثر عدوانية يكفل السيطرة الأمريكية على شؤون العالم وبالقوة عند الضرورة، وهذه السياسة وجدت طريقها للتطبيق على أرض الواقع بعد حرب الخليج الأولى، أما التخطيط الاستراتيجي فقد بدأ خلال سنوات كلينتون وبتمويل من مجمع الصناعات العسكرية وشركات الطاقة وغيرها.

من كل ما تقدم يتضح لنا ان أمن إسرائيل هو القضية الأساسية بالنسبة لأمريكا هذا الى جانب الحفاظ على مصالحها، ومن هنا نضع تساؤلات مفادها لماذا كل هذه الضجة على السلاح النووي الإيراني؟ لماذا كل هذه الضجة على السلاح النووي الكوري؟ لماذا قامت أمريكا بالحملة الكبيرة على ليبيا وجعلتها تسلم أسلحتها ثم قامت بضربها وإسقاط نظامها؟.

لماذا تغزو العراق وتدمر كل بنيته التحتية بعد ان تأكدت من عدم وجود أسلحة دمار شامل؟.

ولماذا اليوم السلاح الكيماوي السوري؟.

هل فقط لان هذا السلاح تم استخدامه بشكل خاطئ؟ ومن يقول ذلك غير أمريكا؟.

واذا كان كل هذا مبرراً لأمريكا من أصدقاء أمريكا أليس من حقنا ان نسأل ماذا عن النووي الإسرائيلي، ماذا عن المفاعلات النووية الإسرائيلية التي تعرفها أمريكا حق المعرفة؟.

اذا كان هناك توجه دولي بان تكون المنطقة خالية من الكيماوي والنووي حفاظا على سلامة البشر نحن سنكون مع هذا التوجه بالقطع، لكن إسرائيل موجودة في هذه المنطقة وهي من تمتلك اكبر ترسانة من النووي، وعليه لماذا لا يشملها أي قرار دولي؟.

هناك مثل يقول: (القوي عايب) والقوي يفعل ما يشاء ويفرض سياسته كما يشاء، خاصة على الضعفاء واذا أردنا أن نحترم أنفسنا وأن يحسب لنا حساب وان لا تفرض علينا سياسات وان لا نخضع لضغوط فيجب ان نكون أقوياء وقوتنا نحن العرب تكمن في وحدتنا ووحدة صفنا وثرواتنا واقتصادنا ووحدة موقفنا السياسي تجاه قضايانا الوطنية والقومية.

آن الأوان لكي نفهم كل هذا وأن نسعى جادين لنكون رقما صعبا يصعب تجاوزه ونحن قادرون.